



المركز الوطني  
للبحث العلمي والتقني



وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني  
والتعليم العالي والبحث العلمي  
قطاع التعليم العالي والبحث العلمي

**برنامج دعم البحث العلمي**  
في العلوم الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية  
في المجالات ذات الصلة بالقضايا الراهنة

- قضية الوحدة الوطنية والأقاليم الجنوبية
- تداعيات جائحة كورونا (Covid-19)

**-2021-**

## 1. سياق البرنامج وأهدافه

يشكل البحث العلمي عنصرا أساسيا لضمان تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، وركيزة أساسية لبناء مجتمع المعرفة واقتصاده، كما يحظى اليوم باهتمام خاص في التوجهات الحكومية والخطط الإنمائية، لما له من دور كبير في مواجهة مختلف التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تفرزها القضايا الراهنة.

وقد تميزت السنة التي نعيش أيامها الأخيرة بقضيتين أساسيتين على الصعيد الوطني:

1. الدينامية الشاملة التي يعرفها المغرب والتي سجلت فيها دبلوماسية المملكة، مؤخرا، خطوات ذات إشعاع وطني ودولي مرموق، بقيادة متبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده. والتي يعلم المتتبعون اليوم أنها تهم بالأساس الجهات الجنوبية للمغرب، أي الصحراء المغربية.

2. الأزمة الصحية الدولية المرتبطة بتفشي فيروس كورونا Covid-19 وأثرها العميق على الاقتصاد العالمي، وما خلفه من تداعيات على المجتمع والأسرة والأفراد، أدت إلى خلق مناخ غير مسبوق يستدعي تقوية البحث العلمي لإنارة الطريق واستشراف المستقبل.

وللانخراط في هذه الدينامية، يعلن قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، عبر المركز الوطني للبحث العلمي والتقني عن إطلاق برنامج دعم البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية في المجالات ذات الصلة بالقضايا الراهنة: القضايا المتعلقة بالصحراء المغربية وبجائحة فيروس كورونا المستجد.

■ يشمل المحور الأول مختلف القضايا المرتبطة بالسياقات التي تعيشها بلدنا، لجعل الدراسات والأبحاث مرتبطة بمحيطها ومتفاعلة مع القضايا الوطنية الراهنة، وعلى رأسها المستجدات الوطنية المتعلقة بالوحدة الترابية، وضرورات الاهتمام بمختلف مناحي الحياة بالصحراء المغربية؛

■ ويهم المحور الثاني القضايا المرتبطة بجائحة فيروس كورونا المستجد بمختلف تجلياتها وتعميق دراسة التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للأزمة الصحية المرتبطة بتفشي فيروس كورونا المستجد.

ويهدف هذا البرنامج إلى تحقيق الأهداف عامة وأخرى خاصة:

### الأهداف العامة :

1. تشجيع البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية؛
2. ترصيد الأبحاث المنجزة حول الأقاليم الجنوبية، المهمة بالمجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وإطلاق دفعة جديدة منها؛
3. دعم إنجاز أنشطة البحث بين مؤسسات التعليم العالي والفاعلين السوسيو-اقتصاديين؛

4. تشجيع الباحثين على التعاون الوطني والدولي وإشراك الكفاءات المغربية المقيمة في الخارج؛

5. الاستئناس بالتجارب الدولية.

### الأهداف الخاصة :

6. اختيار الموضوعات البحثية المتعلقة بالصحراء المغربية وكوفيد-19 ؛

7. إنجاز أبحاث متعددة التخصصات تهم مجالات المعرفة التاريخية والاجتماعية والثقافية بمفهومها الواسع للأقاليم الجنوبية؛

8. دعم البحث في خدمة التنمية في مجالات مختلفة من أجل المساهمة في تنمية الأقاليم الجنوبية؛

## 2. المحاور المستهدفة

### ◆ بعض المحاور المقترحة حول قضايا الصحراء:

#### أ. السياسة والقانون:

- البعد الإفريقي للمغرب؛
- العلاقات المغربية الأوروبية والقضية الوطنية؛
- منظمة الأمم المتحدة : تطورات الرؤى وتفاعلاتها مع القضية الوطنية الأولى.

#### ب. الثقافة:

- المجال والهوية بالصحراء المغربية؛
- البعد الأمازيغي والحساني في ثقافة الصحراء وإفريقيا.
- العادات والتقاليد الوطنية في مظهراتها بالجنوب.

#### ج. التنمية:

- النموذج التنموي الجديد بالأقاليم الجنوبية؛
- المشاريع التنموية الكبرى وأثرها على التنمية المندمجة.
- التنمية البشرية والرأس المال اللامادي.

### ◆ بعض المحاور المقترحة حول فيروس كورونا Covid-19:

#### أ. علم الاجتماع وعلم النفس:

- الجائحة والهشاشة: الدعم والتضامن والوقاية؛
- الجائحة ومحدودية الحركة: حالة الطوارئ والحجر الصحي، رفعه وتخفيفه، ...؛
- المبادرات المغربية لمواجهة جائحة كوفيد-19؛
- كوفيد-19: التأثيرات وردود فعل مختلف فئات المجتمع:
- ◆ التظاهرات الاجتماعية وسلوكات الشباب في مواجهة جائحة كوفيد-19؛
- ◆ معارف وسلوكات الأشخاص كبار السن في مواجهة جائحة كوفيد-19؛
- ◆ تأثير الجائحة على مقدمي خدمات الرعاية الصحية والسكان المتأثرين بهذه الجائحة وبالنظام الصحي؛

♦ التصور المكوّن عن جائحة كوفيد-19 لدى المواطنين والمواطنين المغاربة والوقاية من انتشار الفيروس؛

■ كوفيد-19: جائحة عالمية، أية مقارنة مغربية؟

## II. الاقتصاد:

■ التداعيات الاقتصادية للأزمة؛

■ مقاربات تدبير الأزمة؛

■ سيناريوهات الخروج من الأزمة؛

■ توصيات لإعادة إقلاع الاقتصاد.

## III. التربية والتكوين:

■ ملائمة النظام التربوي لمواجهة جائحة كوفيد-19؛

■ التعليم عن بُعد: الإنجازات والآفاق والتحديات؛

■ الجامعة المغربية في مواجهة جائحة كوفيد-19: الاختيارات البيداغوجية؛

■ التأثيرات وردود الفعل: المتعلمون، والأساتذة، وأولياء الأمور والإداريون.

## IV. القانون: حالة الطوارئ والتدبير السياسي والقانوني:

♦ الحجر الصحي: تطبيقات وردود الفعل؛

♦ التقاضي - التقادم - التكنولوجيا؛

♦ رفع حالة الحجر الصحي: التخفيف وتحليل التحديات؛

♦ العودة إلى الحجر الصحي: الصحة و/أو الاقتصاد؛

♦ التدبير الإداري: مرجعيته وتنزيله وتحدياته.

## V. التواصل:

■ التواصل في ظل الأزمات؛

■ المواطن في مواجهة جائحة كوفيد-19: بين وفرة المعلومة وغيابها؛

■ أي تواصل لأي مواطنات ومواطنين في ظل الأزمة الصحية؟

## VI. محاور إضافية:

■ تقييمات عامة: تدبير الأزمة، القيادة، سرعة الاستجابة، الإخبار، والتواصل.

■ الدروس المستفادة من هذه المرحلة/ الأزمة؟

■ تاريخ الأوبئة بالمغرب؛

■ التأطير الديني للتعامل مع الجائحة؛

■ تقييم المخاطر وتدبيرها.

## 3. المخرجات المتوقعة: دراسات ميدانية

تحدد المخرجات المتوقعة من هذا الطلب فيما يلي:

■ منشورات علمية؛

■ مقالات علمية محكمة؛

■ كتب أو فصول؛

■ أشرطة وفيديوهات؛

## 4. الأهلية

ستمول المشاريع المقدمة من طرف هياكل البحث التابعة للمؤسسات التالية:

- الجامعات العمومية؛
- الجامعات والمؤسسات المحدثّة في إطار الشراكة؛
- الجامعات والمؤسسات الخاصة المعترف بها من طرف الدولة.
- المؤسسات العمومية للتعليم العالي والبحث غير التابعة للجامعات؛
- المؤسسات العمومية للبحث؛

يقدم كل مشروع من طرف منسق القطب باقتراح من الجامعة أو المؤسسة غير الجامعية الحاملة له. وينبغي على كل مقترح أن يتلاءم مع طلب عروض المشاريع.

## 5. كيفيات المشاركة

### 1.5. التنظيم حسب الأقطاب

سيتم تنظيم طلب عرض مشاريع البحث وفق أربعة (04) أقطاب جامعية جهوية.  
المرحلة الأولى:

تتولى كل جامعة تنسيق المشاريع المقترحة من طرف باحثيها وكذا المشاريع المقترحة من طرف كل من مؤسسات التعليم العالي الغير الجامعية والمؤسسات العمومية للبحث التابعة للمدينة التي تنتمي إليها.

### المرحلة الثانية:

تقوم فيما بعد كل جامعة داخل أجل أقصاه 31 يناير 2021 بإيداع المشاريع المقترحة لدى منسق القطب الجامعي المعني بالأمر.

**القطب الأول :** جهة الرباط - سلا - القنيطرة، وجهة طنجة - تطوان - الحسيمة

**القطب الثاني :** جهة الدار البيضاء-سطات

**القطب الثالث :** جهة بني ملال - خنيفرة، وجهة مراكش - أسفي، وجهة سوس ماسة،

وجهة كلميم واد نون، وجهة العيون الساقية الحمراء، وجهة الداخلة - وادي الذهب.

**القطب الرابع :** جهة فاس مكناس، وجهة الشرق، وجهة درعة تافيلالت.

يتولى تنسيق كل قطب رئيس جامعة يتم اختياره من طرف نظرائه في القطب الواحد.

## 2.5. تقديم المشاريع

يتعين على كل قطب أن يقدم للمركز الوطني للبحث العلمي والتقني، داخل أجل أقصاه 31 يناير 2021، المشاريع التي قام بجردها ودراستها وارتأى أنها مناسبة للتقييم، وذلك في حدود 30 مشروعا لكل قطب.

كما تحظى بالأسبقية المشاريع التي يشارك فيها مختلف أعضاء القطب.

## 6. تقييم المشاريع

يتولى المركز الوطني للبحث العلمي والتقني، عبر الخبراء المعتمدين لديه، تقييم مشاريع البحث المقترحة من طرف منسقي الأقطاب الجامعية الجهوية.

### 1.6. معايير التقييم

سيتم تقييم المشاريع حسب المعايير التالية:

- القيمة الإبداعية لمشروع البحث؛
- الجودة العلمية للبحث المقترح؛
- المسار العلمي لمنسق المشروع؛
- قابلية إنجاز البحث المقترح؛
- الأثر العلمي والاقتصادي والاجتماعي و/أو الثقافي المرتقب.

### 2.6. لجنة القيادة والتتبع

تتولى لجنة القيادة والتتبع بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي بوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي والمركز الوطني للبحث العلمي والتقني القيام بما يلي:

- تصنيف المقترحات حسب درجة الاستحقاق المرتبطة بالنقط المخولة من طرف خبراء المركز؛
- انتقاء المقترحات من أجل التمويل وتحديد الميزانية المخصصة لكل مشروع؛
- تبليغ كل قطب جهوي بلائحة مشاريعه المقبولة من أجل التمويل والإعانات المالية التي ستخصص لها.

يتم نشر لائحة المشاريع المقبولة من أجل التمويل في الموقع الرسمي لكل من قطاع التعليم العالي والبحث العلمي لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي.

[www.enssup.gov.ma](http://www.enssup.gov.ma) والمركز الوطني للبحث العلمي والتقني [www.cnrst.ma](http://www.cnrst.ma).

## 7. تمويل المشاريع

### 1.7. الغلاف المالي المخصص

- تحدد الميزانية التقديرية لهذا البرنامج في 10 مليون درهم؛
- تمول المشاريع المنتقاة في حدود 100 ألف كسقف.

## 2.7. النفقات المبرمجة

تخضع النفقات المبرمجة في إطار هذا البرنامج لمقتضيات القرار المشترك الموقع بين وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة ووزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المتعلق بتدبير الموارد الخاصة.

## 3.7. كفاءات التمويل

تعمل وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي - قطاع التعليم العالي والبحث العلمي- على توصل كل جامعة أو مؤسسة للتعليم العالي غير التابعة للجامعة أو مؤسسة عمومية للبحث بتاريخ تحويل الشطر الأول من التمويل ( 50% من الاعتماد المخصص) بمجرد التوقيع على العقد.

ويتعين على الجامعة أو المؤسسة الحاملة للمشاريع، التي تم قبولها، إيداع تقرير، حسب النموذج المحدد من طرف المركز، وتقديم حصىلة إنجاز مشاريعها، بعد ستة أشهر من تحويل الشطر الأول، التي سيتم تقييمها من طرف خبراء المركز. وتقرر بعد ذلك لجنة القيادة والتتبع مآل المشروع المعني، بمتابعة إنجازها أو إعادة توجيهه أو اتخاذ القرار بإلغاء تحويل الشطر التالي من التمويل.

يتم توقيع عقد بين قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي والجامعات أو المؤسسات غير الجامعية الحاملة للمشاريع والمركز الوطني للبحث العلمي والتقني، تحدد فيه التزامات جميع الأطراف والميزانيات المخولة وكفاءات تدبير الملكية الفكرية.

## 8. مدة إنجاز المشاريع

تحدد المدة القصوى لإنجاز مشاريع البحث التي تم قبولها في 12 شهرا ابتداء من الإعلان على النتائج النهائية.

## 9. معلومات

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

مصلحة البرامج العلمية

المركز الوطني للبحث العلمي والتقني

زاوية شارع الجيش الملكي وعلال الفاسي، حي رياض، ص.ب 8027 أ.م. الرباط 10102، حي

الرياض - الرباط.

البريد الإلكتروني: [shs@cnrst.ma](mailto:shs@cnrst.ma)

رقم الهاتف: (+212) 5 37 56 98 00